بعد تأهل النواعير وعفرين إلى الدرجة الممتازة

هل كان دوري الدرجة الأولى مقبولاً وما عيوبه؟

| ناصر النجار

انتهت أول أمس منافسات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بتأهل فريقي النواعير وعفرين إلى الدرجة الممتازة لكرة القدم، والدوري بشكله العام كان منصفاً بمن تأهل وهبط، ولم تكن هناك فرق ظلمت لأن أغلب الفرق همها البقاء، وتخيل أن الجائزة ينالها فريقان من ٢٤ في دوري موزع على خمس مجموعات بشكل فعلي وأربع بشكل رسمي، والسؤال الذي يطرح: هل أدى الدوري دوره، والهدف منه؟

للإجابة نطرح المثال التالي: قمحانة لعب (٦) مباريات وهبط، وعامودا لعب (٦) ونجا، ولذلك نقول: هل أداء ست مباريات في موسم واحد كافياً لبناء فريق كرة قدم.

هناك ستة فرق شكلوا مجموعتي حماة والحسكة لم تلعب أكثر من ست مباريات باستثناء شرطة حماة الذي لعب في الدور الثاني فزادت مبارياته إلى ١٢، بينما الجزيرة ٩ مباريات فقط وانسحب، وبالمختصر الفرق لعبت عشر مباريات من ٢٠٢٠/١١/١٧ وحتى ٢٠٢١/٢/٢٣ وهو نهاية الدور الأول الذي توقف فيه (١٦) فريقاً عن النشاط الرياضي بعد أن انتهى الموسم بالنسبة إليهم.

لذلك نقول: هل تكفي ثلاثة أشهر لصناعة فريق كرة قدم في الظل؟

إذا كان موسم دوري الأولى ثلاثة أشهر، ويزيد على خمسة أشهر مع الفرق المتأهلة إلى الأدوار الثانية، فإن الدوري من أصله وأساسه فاشل، وربما دوري في الأحياء الشعبية قد يأخذ وقتاً أطول.

ودوماً يقال: إن نجاح كرة القدم يأتي من استمرارها طول الموسم ولا بأس من راحة سنوية لا تتجاوز الشهرين، أما أن تكون هذه الأندية (معطلة) تسعة أشهر (وشغالة) ثلاثة، فهذا لا يبني كرة القدم، فالكرة ليست هواية، بل أكثر من ذلك، وهذه مسؤولية الاتحاد، فإما أنه يريد بناء كرة قدم صحيحة في الأندية أو إنه يريد رعاية كرة قدم عشوائية.

مشكلة مالية

المشكلة التي تواجه كرة القدم سواء اتحاد اللعبة المعني وفي الأندية هي ضعف السيولة المالية، لذلك فإن الاتحاد يغلق الباب طوال السنة ويفتحه في الأشهر الثلاثة التي تكلمنا عنها.

من المفترض أن تكون لاتحاد الكرة رؤية شاملة تنطلق من الأهداف الموضوعة فنقول: ماذا نريد من دوري الأولى؟ وعلى الاتحاد أن يكون هدفه من الدوري معلناً وواضحاً، من أجل أن تفهم الأندية حقوقها وما لها وما عليها.

إذا كان الهدف إقامة نشاط فقط وإرضاء أكبر عدد من الأندية فإن الاتحاد حقق الهدف من الدوري، أما إذا كان الهدف بناء قاعدة كروية رديفة لدوري الممتاز، فإنه فشل في كل مساعيه، والحديث عن قاعدة كروية هنا لا نقصد الأعمار الصغيرة، إنما الفريق الرديف المهم.

تخفيض العدد

وإذا كانت العقبات المالية السبب بتحقيق الأماني فإن الاختصار سيكون مفيداً في هذا الشأن، فليس من الضروري أن يكون عدد فرق الدوري (٢٤) فريقاً موزعة على عدة مجموعات، فلا يحقق الدوري هدفه، ولا تصل الأندية إلى غايتها، ومن الضروري أن يتم النظر إلى كرة القدم من مبدأ الأندية، فإن كانت قادرة على بنائها ورعايتها فإن كرة القدم بخير، وإن كان غير ذلك فإن الأمور لا تسير على الطريق الصحيح.

ويعتقد المراقبون أن تخفيض عدد أندية الدرجة الأولى إلى (١٢) نادياً هو أمر عقلاني ويخدم كرة القدم، فكما إن دوري الشباب منتظم ضمن مجموعة واحدة ويؤدي أهدافه فإن هذا الأمر يجب أن ينسحب على دوري الظل، وعلى الجميع أن يقتنع أن هذا التصرف هو الأفضل ويخدم كرتنا.

لذلك يجب ألا نتعذر بالنفقات المالية، ومن ليس لديه الباءة والنفقة فليلعب في الدرجات الدنيا.

كما نلاحظ أن الحاجة باتت تستدعي تخفيض عدد أندية الدرجة الممتازة إلى (١٢) فريقاً، فمن المفترض أن يواكب هذا التغيير تخفيضاً في عدد أندية الدرجة الأولى. ولتلعب هذه الفرق ضمن مجموعة واحدة يتأهل الأول والثاني إلى دوري الدرجة الممتازة.

فالحقيقة أن الفرق الزائرة إلى الدرجة الممتازة تعود أدراجها ولا تستطيع الصمود، والمواسم العشرة الأخيرة دلت على ذلك تماماً فلم تصمد فرق في الدرجة الممتازة كحرفيي حلب ومصفاة بانياس وها هو الساحل يلحق بهما بعد مواسم ثلاثة قضاها في الممتاز.

وهذا الكلام ينطبق على الدرجة الأولى، ومن المفترض أن يواكب هذا الدوري الكبار بعدده وعدته ولاعبيه، فإذا تأهل فريق إلى الممتاز يكون قد أخذ الخبرة المطلوبة تماماً من خلال دوري منظم وليس دورياً مبعثراً.

لاعبون

فرق الدرجة الأولى تضم ما هبّ ودبّ من اللاعبين، دون أي قيود أو ضوابط، وعلى سبيل المثال فإن كل لاعب صغيراً كان أم كبيراً لم يجد له مقعداً في الدوري الممتاز دخل كشوف دوري الدرجة الأولى، وهذا الأمر قد يكون صحيحاً بمطلقه، لكن إن أردنا كرة قدم منظمة، فلابد من ضبط الأمور في البداية وصولاً لحالة انتقائية أكثر شمولية.

المقترح أن يكون دوري الأولى أكثر حيوية ونضارة وشباباً، لذلك فإن تحديد العمر أمر ضروري فلا يتم السماح بأكثر من ثلاثة لاعبين تجاوزوا الثلاثين بالانضمام إلى فريق الدرجة الأولى، وأن يتم التعاقد مع سبعة لاعبين على الأقل من الشباب، فكما هو معلوم أن موسم دوري الشباب ينتهي في عمر معين، وهنا نجد أن أغلب هؤلاء اللاعبين لا يجدون مكاناً لهم في الدرجة الممتازة، وحتى لا نخسر هذه المواهب وهذا الجيل الذي يمكن الاستفادة منه في دوري كرة الظل.

ملاحظة مهمة

توزيع كرة القدم غير مدروس، فأي فريق يريد ممارسة كرة القدم تعطى له الموافقة دون أي دراسة أو تحديد شروط، لذلك فقد نجد أن منطقة لا تتجاوز مساحتها خمسة كيلو مترات تضم مجموعة كثيرة من الفرق، كحرجلة والكسوة وصحنايا والأشرفية والجديدة وداريا ومعضمية الشام.

فإن هذا لا يخدم كرة القدم بالمطلق، ولابد من البحث عن جغرافية فاعلة لكرة القدم بدل هذه الجغرافية العشوائية، ولو أن هذه الفرق تعتمد على مواردها الذاتية وأبناء ناديها لهان الأمر، لكنها للأسف تستدين المال من هنا، وهناك، بل تستجديه من الفعاليات الاقتصادية والميسورين لتبني فريقاً لاعبوه من خارج البلدة، ثم تعود كما كانت، هذه النقطة ضرورية، لأننا بالفعل نبحث عن كرة قدم تبنى وفق الشروط الصحيحة، وليست كرة مبنية وفق أهواء فرق الأحياء الشعبية.

نتائج دوري المجموعات

المجموعة الأولى: اليقظة والمجد والشعلة وجرمانا والمخرم وقارة، وانتهت النتائج إلى فوز المجد على قارة ٣/صفر و١/صفر وتعادل المجد مع المخرم صفر/صفر وفاز ٣/صفر وفاز على اليقظة ١/٢ وخسر ١/صفر وفاز على الشعلة ١/صفر و٢/صفر وخسر أمام جرمانا صفر/١ وفاز عليه ٢/١.

وفاز اليقظة على الشعلة ١/٢ و٣/صفر وعلى قارة ١/صفر و٣/صفر وعلى جرمانا ١/صفر و٢/صفر وتبادل الفوز مع المخرم ١/صفر.

المخرم فاز على جرمانا ١/٢ وخسر ٢/١، وخسر أمام الشعلة ٣/١ وصفر/٣ وتعادل مع قارة ٢/٢ وصفر/صفر، فريق الشعلة فاز على جرمانا ١/٢ وخسر معه ١/٢ وتعادل مع قارة ٢/٢ وفاز عليه ١/٤ وتبادل قارة وجرمانا الفوز ١/٤، والترتيب: ١- اليقظة ٢٤، ٢- المجد ٢٢، ٣- الشعلة ١٣، ٤- جرمانا ١٢، ٥- المخرم ٩، ٦- قارة ٦ نقاط.

هبط قارة وتأهل إلى الدور الثاني اليقظة والمجد.

المجموعة الثانية: المحافظة والعربي ومعضمية الشام والضمير والنبك والنضال.

الصدارة للمحافظة بـ٢٣ نقطة فاز سبع مرات على النبك ٢/٣ و١/صفر وعلى الضمير ١/صفر و١/٢، وعلى العربي ١/٣ وعلى النضال ٢/صفر وعلى معضمية الشام ١/٢، وتعادل مع معضمية الشام والعربي ٢/٢، وخسر أمام النضال صفر/١.

العربي بالمركز الثاني بـ١٩ نقطة فاز في خمس مباريات على النضال ٦/صفر و١/صفر، وعلى النبك وعلى معضمية الشام والضمير ١/صفر، وتعادل في أربع مباريات مع النبك ومعضمية الشام بلا أهداف ومع الضمير ١/١ ومع المحافظة ٢/٢ وخسر أمام المحافظة.

معضمية الشام جاء بالمركز الثالث بـ١٤ من فوزه بثلاث مباريات على النضال ١/٢ وعلى الضمير ١/٣ وعلى النبك ٣/صفر قانوناً وتعادل في خمس مباريات مع الضمير والنضال ١/١ ومع النبك والعربي صفر/صفر ومع المحافظة ٢/٢.

الضمير جاء بالرصيد ذاته وفاز في أربع مباريات على النضال ٤/صفر و١/٣ وعلى النبك ١/صفر و٢/صفر وتعادل مرتين مع معضمية الشام ومع العربي ١/١ والنبك جاء بالمركز الخامس من فوز وحيد على النضال ١/٢ وتعادل ثلاث مرات مع العربي ومعضمية الشام صفر/صفر ومع النضال ١/١.

النضال أخيراً فاز على المحافظة ١/صفر وتعادل مع النبك ومعضمية الشام ١/١.

تأهل المحافظة والعربي إلى الدور الثاني وهبط النضال.

المجموعة الثالثة

وزعت على مجموعتين، الأولى مجموعة الحسكة وضمت الجزيرة والجهاد وعامودا، تصدر الجزيرة بخمس نقاط ففاز على الجهاد ١/صفر وتعادل مع عامودا صفر/صفر و٢/٢، وجاء الجهاد ثانياً بفوزه على الجزيرة ١/صفر وتعادله مع عامودا مرتين صفر/صفر.

الثانية: مجموعة حماة وضمت مورك وشرطة حماة وقمحانة كمجموعة الحسكة تساوى مورك وشرطة حماة بالنقاط ولكل منهما ثماني نقاط بعد أن تعادلا ٢/٢ و١/١ وفاز مورك على قمحانة ٤/صفر و١/٦ وشرطة حماة على قمحانة صفر/٣ قانوناً و١/٦.

قمحانة هبط إلى الدرجة الثانية بعد خسارته أمام عامودا ٥/صفر و٢/٧، وتأهل شرطة حماة بفوزه على الجهاد ١/٢ بعد التعادل صفر/صفر كما تأهل الجزيرة على حساب مورك بعد تبادلهما الفوز ١/صفر و٢/٣ فكانت الأفضلية للجزيرة لتسجيله بمرمى منافسه.

المجموعة الرابعة: ضمت النواعير وعفرين وعمال حماة والنيرب والتضامن ومصفاة بانياس، الصدارة للنواعير بثمانية انتصارات وتعادل وخسارة ونال ٢٥ نقطة يليه عفرين بـ٢٢ ثم عمال حماة وله ١٩ والتضامن سبع نقاط ومصفاة بانياس ست نقاط والنيرب خمس نقاط، وهبط النيرب وتأهل النواعير وعفرين.

النتائج في الذهاب: تعادل النيرب مع التضامن والنواعير مع عفرين ١/١ وفاز عمال حماة على مصفاة بانياس ٢/صفر، وفاز النيرب على عمال حماة ١/صفر وعفرين على مصفاة بانياس ٣/صفر والنواعير على التضامن ٤/صفر، وتعادل التضامن مع عمال حماة ٢/٢ وفاز النواعير على مصفاة بانياس ١/٦ وعفرين على النيرب ١/صفر وفاز مصفاة بانياس على النيرب ١/صفر وعمال حماة على النواعير ١/٢ وعفرين على التضامن ٦/صفر، وفاز النواعير على النيرب ٤/صفر وعفرين على عمال حماة ١/صفر وتعادل التضامن مع مصفاة بانياس ١/١.

في الإياب: فاز التضامن على النيرب ٢/صفر والنواعير على عفرين ١/صفر وعمال حماة على مصفاة بانياس ٤/صفر، وعمال حماة على النيرب ٣/صفر وعفرين على مصفاة بانياس ٣/صفر والنواعير على التضامن ٢/صفر وعفرين على النيرب ١/٢ وعمال حماة على التضامن ٢/٤ والنواعير على مصفاة بانياس ٢/صفر وتعادل النيرب مع مصفاة بانياس ١/١ وفاز النواعير على عمال حماة ٢/٣ وعفرين على التضامن ٢/صفر، والنواعير على النيرب ١/٣ وعمال حماة على عفرين ١/٢ وتعادل مصفاة بانياس مع التضامن ٢/٢.

الدور الثاني

وزعت الفرق المتأهلة إلى الدور الثاني على مجموعتين: جنوبية وشمالية.

تصدر المجد المجموعة الجنوبية برصيد ١٦ نقطة دون أي خسارة ففاز على المحافظة ١/صفر وتعادل ٢/٢ وفاز على العربي مرتين ٣/صفر و١/صفر وعلى اليقظة مرتين ١/صفر و١/٢.

المحافظة ثانياً وله عشر نقاط من فوزه على اليقظة ٢/صفر و٤/صفر وعلى العربي ١/٢ وتعادل مع المجد ٢/٢.

العربي ثالثاً من فوزيه على المحافظة ١/٢ وعلى اليقظة ١/صفر.. اليقظة رابعاً بفوز يتيم على العربي ١/٢.

تأهل المجد والمحافظة إلى المباراتين الحاسمتين على التأهل.

تصدر عفرين المجموعة الشمالية برصيد ١٣ نقطة بفارق المواجهات عن الحرية وتأهل كلاهما إلى المباراتين الحاسمتين.

عفرين فاز على الجزيرة ٣/صفر وعلى النواعير ٢/صفر وعلى شرطة حماة ٢/٣ في الذهاب وفي الإياب تعادل مع النواعير ١/١ وخسر أمام شرطة حماة ٥/٣.

النواعير فاز على الجزيرة ٥/صفر وعلى شرطة حماة ٢/صفر وفي الإياب فاز على شرطة حماة ٢/صفر وتعادل ١/١ مع عفرين، شرطة حماة حلّ ثالثاً بفوز وحيد على الجزيرة في الذهاب ١/٤، الجزيرة حل رابعاً وأخيراً وقد خسر مباريات الذهاب واعتذر عن مباريات الإياب.

في الدور الحاسم تعادل عفرين مع المحافظة ١/١، وفي الإياب فاز عفرين بهدف فتأهل.. وفاز النواعير على المجد ١/صفر، بينما في الإياب رد المجد الهدف ولكنه خسر بالترجيح.

اللقب ينادي بايرن ميونيخ ومان سيتي ومواجهتان صعبتان لمتصدر الليغا آن ووصيفه

كلاسيكو وصافة في السيريا A وقمة صدارة بالليغا

| خالد عرنوس

دخلت البطولات المحلية الأوروبية مراحلها الحاسمة فهاهو إنتر يكسب السكوديتو معيداً ذكريات الأيام الخوالي مع مورينو تاركاً هم المنافسة على المقاعد القارية على صفيح ساخن وخاصة بالنسبة للزعيمين يوفنتوس وميلان المهددين بالخروج من دوري الأبطال وهاهما يتواجهان في الكلاسيكو الأقوى وعينهما على لقب الوصيف، وينتظر أن نشهد هذا الأسبوع تتويج بطلين آخرين في القارة العجوز فقد حرم نصف نهائي الكأس بايرن ميونيخ بأن يكون أول من يحسم اللقب على مستوى الدوريات الخمسة الكبرى لكنه سيحتفل باللقب ٣١ في حال تجاوز مونشن غلادباخ أو حتى قبل ذلك في حال تعثر لايبزيغ على أرض دورتموند.

أما في إنكلترا فيمكن أن نرى احتفالاً كبير للسيتي في ملعب الاتحاد في حال فوزه على تشيلسي، أما في إسبانيا فما زالت المنافسة على أشدها ومن الصعب التكهن بهوية البطل إلا أن نتيجة القمة التي ستجمع برشلونة بأتلتيكو مدريد سترسم أول ملامحه خاصة أن الريال يخوض بدوره مباراة قمة على أرضه أمام إشبيلية، وفي فرنسا لم تحسم الأمور بعد ومازال الصراع على أشده بين ليل المتصدر وسان جيرمان البطل فالفارق لا يتجاوز نقطة واحدة وهما يخوضان مباراتين صعبتين على أرض لنس ورين على التوالي.

قمة صدارة أو..

من الليغا نبدأ حيث قمة لن تقبل القسمة على اثنين بالنسبة لطرفيها البرشا والأتلتي ذلك أن التعادل سيصب في مصلحة الريال الغريم الثالث، وأهدر برشلونة فرصة بدء القمة من الصدارة بعدما خسر مؤجلته بغرابة أمام غرناطة وبالتالي فقد أبقى بفوزه الصعب في الجولة الفائتة على فرصته باستعادة اللقب، في حين الأتلتي الذي احتفظ طويلاً بالصدارة بات مهدداً بفقدانها رسمياً إلا في حال تخطيه المحطة الأصعب في نيوكامب وهو الذي لم يفعلها هناك منذ ١٥ عاماً، وسبق للأتلتي أن حقق ١٠ انتصارات خارج أرضه مقابل ٤ تعادلات و٣ هزائم، في حين البرشا خسر في ملعبه آخر مباراة من غرناطة وكانت الثانية هناك مقابل ٤ تعادلات و١١ انتصاراً، ذهاباً فاز الأتلتي بهدف في حين الفوز الأخير للبرشا كان في ملعب ميتروبوليتانو بالموسم الماضي بهدف أيضاً قبل أن يتعادلا في نيوكامب أما الفوز الأخير للبرشا في ملعبه فكان في الموسم قبل الماضي بهدفين دون رد.

على حافة اللقب

في البوندسليغا يحتاج البايرن إلى الفوز على ضيفه مونشن غلادباخ لكي يتوج رسمياً بلقبه التاسع على التوالي دون النظر لنتيجة ملاحقه الأقرب لايبزيغ قبلها بساعتين، وكان البافاري أهدر فرصة حسم اللقب في الجولة ٣١ عقب خسارته المفاجئة على أرض ماينز، ويعد زعيم البوندسليغا أحد فريقين لم يهزما على ملعبيهما مع فرانكفورت وقد سجل ١١ فوزاً و٤ تعادلات، أما مونشن غلادباخ الذي فقد الأمل تماماً ببلوغ المسابقتين الأوروبيتين فيلعب للسمعة وسجله خارج أرضه توقف عند ٤ انتصارات و٥ تعادلات مقابل ٧ هزائم، ذهاباً فاز غلادباخ ٢/٣ وكان يومها فوزه الرابع في سبع مواجهات أخيرة حيث حقق ثلاثة انتصارات على البايرن خلال أربع زيارات أخيرة للبافاري إلى ملعب بوروسيا بارك، وحقق فوزه الأخير في أليانز أرينا في ذهاب موسم ٢٠١٨/٢٠١٩.

وفي قمة أخرى يسعى دورتموند للحفاظ على حظوظه بمقعد في دوري أبطال أوروبا أمام لايبزيغ، ويحتل دورتموند العائد بأربعة انتصارات متتالية المركز الخامس بفارق نقطة وراء فرانكفورت ونقطتين خلف فولفسبورغ، وخاض دورتموند ١٥ مباراة على ملعبه (٩ انتصارات وتعادلين و٤ هزائم) على حين لايبزيغ الذي ضمن المركز الثاني للمرة الثانية بتاريخه القصير فيسعى لتحسين سجله أمام دورتموند حيث لم يحقق أكثر من فوزين خلال ٩ مواجهات مقابل ٥ انتصارات لضيفه منها ٣ بملعب ريد بول.

لقب جديد

في إنكلترا سيكون السيتي المنتشي ببلوغه نهائي دوري أبطال أوروبا على موعد مع التتويج عندما يستضيف تشيلسي في قمة منتظرة حيث يحتل الأخير المركز الرابع وعينه على الثالث أو أقله الاحتفاظ به لحجز مقعد الشامبيونزليغ في الموسم القادم وللمصادفة فقد يكون لقاء السبت في ملعب الاتحاد بروفة لنهائي البطولة الأوروبية وكذلك هي مباراة ثأرية للسيتيزينز من الخسارة التي لحقت به وحرمته من خوض نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي.

وسبق للاعبي غوارديولا أن خاضوا ١٧ مباراة على ملعبهم فسجلوا ١٢ فوزاً وتعادلين مقابل ٣ هزائم، على حين لاعبو البلوز الذين تحسنت نتائجهم منذ وصول المدرب الألماني توخيل (خسارتان خلال ٢٣ مباراة بكل المسابقات) فقد حققوا (٩ انتصارات و٤ تعادلات ومثلها هزائم) خارج أرضهم، ويبحث لاعبو البلوز عن فوزهم الأول في ملعب الاتحاد منذ ٢٠١٦.

من جهته يحاول ليفربول الحفاظ على فرصته المتضائلة بمقعد الشامبيونز عندما يستقبل ساوثهامبتون الذي ضمن إلى حد كبير بقاءه في البريميرليغ، وتعثر الريدز في آخر مباراتين قبل تأجيل قمة مانشستر يونايتد وقد تلقى ٦ هزائم كاملة خارج أرضه على غير العادة في المواسم الأربعة الأخيرة وبدوره لم يحقق ساوثهامبتون أكثر من ٤ انتصارات خارج ملعبه ومثلها تعادلات مقابل ٩ هزائم، ذهاباً فاز ساوثهامبتون.

حكاية كل الكبار

في إيطاليا وبعد تتويج الإنتر لم يتبق لمنافسيه سوى اللعب على مقاعد الشامبيونز كما حال نظرائهم في الدوريات الكبرى ومنها نابولي ولازيو للتقدم خطوة نحو الهدف المنشود ويحتل نابولي المركز الخامس بفارق نقطتين وراء ثلاثي الوصافة ميلان وأتلانتا واليوفي، في حين لازيو يتأخر عن هذا الثلاثي بفارق ٥ نقاط لكنه لعب مباراة أقل، ويحل نابولي ضيفاً على سبيزيا الضيف المهدد بالعودة إلى السيريا B حيث يبعد بفارق ٣ نقاط فقط عن صاحب المركز الثامن عشر، وتعد المباراة ثأرية بالمقام الأول لنابولي الذي خسر ذهاباً على ملعبه ٢/١ رغم أنه فاز في ربع نهائي الكأس ٢/٤.

ولا تختلف مهمة لازيو كثيراً أمام فيورنتينا الذي يبعد بفارق ٥ نقاط عن مثلث الهبوط وقد فاز ذهاباً ١/٢ وهي المباراة السابعة له دون هزيمة أمام الفيولا الذي حقق فوزه الأخير قبل أربع سنوات.

خدمة ذاتية

في فرنسا يتوجب على ليل الاعتماد على نفسه في المباريات الثلاث المتبقية في حال أراد الظفر باللقب وأولاها خلال زيارته لملعب ديليليس بمواجهة لنس خامس الترتيب بالمشاركة مع مرسيليا والباحث عن البقاء هناك ما يؤهله إلى تصفيات اليوروباليغ، ويدرك ليل الذي لم يخسر في ٥ جولات أخيرة أن فقدانه لأي نقطة قد يعرضه للتنازل عن الصدارة مع فارق النقطة عن الباريسي، وسبق لليل أن خاض ١٧ مباراة خارج ملعبه ففاز بـ١٢ وتعادل بـ٤ وخسر مرة واحدة على حين حقق لنس ٧ انتصارات على أرضه مقابل ٦ تعادلات و٤ هزائم، وعلى صعيد المواجهات المباشرة لم يعرف لنس الفوز على ليل منذ ١٥ عاماً بالليغ آن واجهه خلالها ١١ مرة، ذهاباً فاز ليل برباعية نظيفة.

البايرن مرشح لحسم اللقب أمام مونش غلادباخ

وفيما يلي برنامج المباريات:

الدوري الإنكليزي - الأسبوع ٣٥

- الجمعة: ليستر سيتي × نيوكاسل (١٠,٠٠).
- السبت: ليدز × توتنهام (٢,٣٠)، شيفيلد يونايتد × كريستال بالاس (٥,٠٠)، مان سيتي × تشيلسي (٧,٣٠)، ليفربول × ساوثهامبتون (١٠,١٥).
- الأحد: وولفرهامبتون × برايتون (٢,٠٠)، أستون فيلا × مان يونايتد (٤,٠٥)، ويستهام × إيفرتون (٦,٣٠)، الآرسنال × ويست بروميتش (٩,٠٠).
- الإثنين: فولهام × بيرنلي (١٠,٠٠).

الدوري الإسباني - الأسبوع ٣٥

- الجمعة: سوسيداد × إلشي (١٠,٠٠).
- السبت: ألافيس × ليفانتي (٣,٠٠)، برشلونة × أتلتيكو مدريد (٥,١٥)، قادش × هويسكا (٧,٣٠)، بلباو × أوساسونا (١٠,٠٠).
- الأحد: خيتافي × إيبار (٣,٠٠)، فالنسيا × بلد الوليد (٥,١٥)، فياريال × سلتا فيغو (٧,٣٠)، ريال مدريد × إشبيلية (١٠,٠٠).
- الإثنين: بيتيس × غرناطة (١٠,٠٠).

الدوري الإيطالي - الأسبوع ٣٥

- السبت: سبيزيا × نابولي، أودينيزي × بولونيا (٤,٠٠)، إنتر ميلانو × سامبدوريا (٧,٠٠)، فيورنتينا × لازيو (٩,٤٥).
- الأحد: جنوى × ساسولو (١,٣٠)، بارما × أتلانتا، بينفينتو × كالياري، هيلاس فيرونا × تورينو (٤,٠٠)، روما × كروتوني (٧,٠٠)، يوفنتوس × ميلان (٩,٤٥).

الدوري الألماني - الأسبوع ٣٢

- الجمعة: شتوتغارت × أوغسبورغ (٩,٣٠).
- السبت: دورتموند × لايبزيغ، فولفسبورغ × يونيون برلين، بريمن × ليفركوزن، هوفنهايم × شالكه (٤,٣٠)، بايرن ميونيخ × مونشن غلادباخ (٧,٣٠).
- الأحد: كولن × فرايبورغ (٢,٣٠)، فرانكفورت × ماينز (٤,٣٠)، هيرتا برلين × بيليفلد (٧,٠٠).

الدوري الفرنسي - الأسبوع ٣٦

- الجمعة: لنس × ليل (١٠,٠٠).
- السبت: نانت × بوردو (٢,٠٠)، ليون × لوريان (٦,٠٠).
- الأحد: سانت إيتيان × مرسيليا (٢,٠٠)، ميتز × نيم، ستراسبورغ × مونبلييه، نيس × بريست، أنجيه × ديجون (٤,٠٠)، ريمس × موناكو (٦,٠٥)، رين × سان جيرمان (١٠,٠٠).

صباح الوطن

مالك حمود

هواجس احترافية!

أقاويل كثيرة باتت تنتشر بين صفوف اللاعبين المحترفين في السلة السورية.

أقاويل باتت تشكل عندهم مخاوف كثيرة وقلقاً دائماً، وخصوصاً مع التسريبات التي تصلهم حول تركيبة نظام الاحتراف القادم، الاحتراف الذي انتظره الرياضيون بنهاية الموسم الماضي، وتم العمل عليه من خلال لجنة متنوعة تضم خبراء من القدم والسلة باعتبارهما لعبتين محترفتين إضافة إلى ممثلين عن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي، لكن مشروع تجديد نظام الاحتراف الجديد توقف عند نقطة معينة، ورفعت جلسته إلى الموسم القادم، واليوم تبدأ التسريبات حول مضمونه الجديد.

المخاوف تبدأ لدى لاعبي كرة السلة بالذات حول العقود والأعمار والانتقالات، ولاسيما بعدما تسرب عن تحديد سقف لأعمار فرق الرجال وتحديدها، مما يحاصر اللاعبين الكبار ويجعل خياراتهم محدودة، وقد تكون وجهة نظر القيادة الرياضية بأن يتجه اللاعبون نحو بقية الأندية وعدم تمركزهم في مجموعة قليلة من الأندية، ما يخلق تفاوتاً في المستوى الفني للمسابقة.

الكلام صحيح، ولكن هل كل أندية الدرجة الأولى بالمقدرة المادية نفسها للدفع، وهل كل هذه الأندية لديها القدرة على التعاقد مع اللاعبين بالقوة والنفس المالي نفسيهما، وهل لديها المقدرة على الالتزام بواجباتها المادية تجاه اللاعبين؟!

أسئلة تفرض نفسها أمام المعنيين عن قانون الاحتراف، والأهم الأهم، أن يكون قانوناً قائماً على المسألة الاحترافية ولا يرتكز على أرضية الهواية، فقد آن الأوان للخروج من عقلية الهواية في رياضتنا فيما لو أردنا التطور الحقيقي، والتعامل وفق أسس احترافية، وعليها أن تحاول فرض الواقع الاحترافي على الأندية، بدلاً من أن تكون مبنية على ظروفها.

المعادلة قائمة على سؤال واحد وبسيط:

الأندية القادرة على تطبيق الاحتراف والوفاء بالتزاماته المادية والفنية والأدبية، فلتتفضل إلى مسابقة المحترفين، وغير ذلك الأجدر بقاؤه في عالم الهواية، إلى حين تحسن ظروفه وإمكاناته ومداخيله، وبالطبع هذا الكلام يندرج على الفئات العمرية أيضاً فصحيح أنها لا علاقة لها بالاحتراف، ولكن علينا أن نتعامل معها بحرفية فيما لو قررنا النهوض بها، من خلال العودة إلى نظام الدوري الكامل والخروج من نظام التجمعات الجغرافية الذي يراعي ظروف بعض الأندية، لكنه يقف حائلاً أمام تطور الشريحة الأهم في سلتنا.

استقالة إدارة نادي الساحل

| طرطوس- ممدوح علي

قدمت قبل أمس الثلاثاء إدارة نادي الساحل استقالتها لرئيس اللجنة التنفيذية بطرطوس وجاءت الاستقالة بعد إخفاق فريق الرجال في البقاء بدوري المحترفين وهبوطه لدوري الدرجة الأولى وكذلك فشل فريق الشباب في التأهل لدوري الدرجة الممتازة وبقاؤه في الدرجة الأولى، وعلى الطرف الآخر فقد عانى النادي في هذا الموسم كعادته من عدم وجود ريوع مادية واقتصرت الاستثمارات والتبرعات على حوالي ١٤٠ مليون ليرة، بينما صرف على فرق النادي لكرتي القدم والسلة بحدود ٣٤٠ مليون ليرة وقد دفع رئيس النادي السيد علي محمود حوالي ١٥٠ مليوناً من جيبه الخاص وقبل تقديم الاستقالة عقدت الإدارة اجتماعها الأخير وقررت في الاجتماع خصم رواتب الشهر الأخير للجهاز الفني ولاعبي الرجال مع خصم الدفعة الأخيرة من مقدمات عقودهم بسبب هبوط الفريق للدرجة الأولى ورفعت شكوى لاتحاد كرة القدم بخصوص تغيبهم عن التدريبات منذ عودة الفريق من حلب بعد خسارته أمام الحرية بأربعة أهداف مقابل ثلاثة.. هذا وستجتمع اللجنة التنفيذية بطرطوس الأسبوع القادم من أجل البت بالاستقالة والتي من المتوقع أن يتم الموافقة عليها قبل أن تتم دراسة أسماء جديدة تكون نواة لإدارة قادمة للنادي.

نهائي دوري السيدات بكرة السلة

| مهند الحسني

تستضيف سيدات الثورة في تمام الساعة الثالثة عصراً من يوم غد الجمعة مثيلاتهن سيدات الجلاء بصالة الفيحاء بدمشق في اللقاء الثاني ضمن سلسلة نهائي بطولة الدوري، في مباراة يتوقع أن تصل حرارتها لدرجة الغليان لكون هاجس الفريقين الفوز، فالجلاء الذي تفوق في مباراة الذهاب ٧١-٥٨ يرغب في حسم النتيجة والتتويج بالعاصمة وعدم الانجرار للقاء فاصل، فيما الثورة بطل الدوري الماضي يتطلع لرد الدين وتأكيد جدارته والذهاب للقاء فاصل يكون له حسابات جديدة، ويضم الفريقان لاعبات من النخبة لذلك التوقع في نتيجة اللقاء صعبة للغاية.. يذكر أن سيدات الجلاء سبق لهن أن توجن باللقب ١٢ مرة ويتطلعن للتتويج هذا الموسم بعد غربة طويلة، وهو من أكثر الأندية تحققاً للقب، فيما يسعى الثورة للتتويج الرابع والاحتفاظ باللقب موسماً جديداً.

مع العلم أن الفريقين التقيا هذا الموسم ضمن مرحلتي الذهاب والإياب مرتين وفاز الثورة بواقع ٧٧-٧٥، ٦٦-٥٤.